

## ليس لعرق ظالم حق

صلاح الصاوي

والذى اكدى ونؤكده مرارا ليس لعرق ظالم حق انه ليس لعرق ظالم حق الظلم لا يكسب الظالم حقا طول امد العدوان لا يكسبه شرعية ابدا . ولو بقي مئات السنين - 00:00:01

ولو ظهر اصحابه وتداعت لنصرته كل قوى البغي في العالم يظل الحق حقا والباطل باطل ما بقي الارض والسماء وما بقي الليل والنهار لو جه احد الى ارض مملوكة لغيره . فغرس فيها غرسا غصبا - 00:00:23

او بنى فيها بناء غصبا او احدث فيها شيئاً قهراً تعدياً ليستوجب به ملكية الارض فقد صار بهذا الفعل ظالماً غاصباً وان عليه ان يقلع ما غرس وان يهدم ما بنى - 00:00:42

الا اذا رضي صاحب الارض ببقاء الغرس او البناء واتفقا على تسوية عادلة ديار المسلمين كانت على مدار التاريخ ملجاً لليهود ولغيرهم ويوم ان يعود الحق الى اهله وتنتهي هذه الاستباحة الظالمة المجرمة لحقوق الابرياء - 00:00:59

فان في فلسطين متسعًا لكل مسلم وكل مسلم او معاهد باهل الاسلام من اليهود او من غيرهم كما استوعبهم المجتمع النبوى في اطار صحيفة المدينة حتى بدلوا بدل الله بهم - 00:01:23

ان السوق في هذا المقام وثيقة تاريخية مهمة ابين كيف كان يعامل غير المسلمين في الدول الاسلامية كيف كان يعامل غير المسلمين ولو كانوا من اليهود هذه الوثيقة نص القرمار - 00:01:44

الذى اصدره السلطان محمد بن عبدالله محمد بن عبد الله سلطان المغرب خمسة فبراير الف تمنمية اربعة وستين ماذا يقول هذا الفرمل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم - 00:02:01

العلي العظيم نأمر من يقف على كتابنا هذا من سائر خدامنا وعمالنا القائمين بوظائف اعمالنا ان يعاملوا اليهود الذين بسائر ایالتنا بما اوجبه الله تعالى من نصر ميزان الحق والتسوية بينهم - 00:02:19

وبين غيرهم في في الاحكام حتى لا يلحق احدا منهم مثقال ذرة من الظلم. ولا يضم ولا يناله مكروه ولا اصطدام. ولا يعتدوهم ولا غيرهم على احد منهم. لا في انفسهم ولا في اموالهم - 00:02:41

والا يستعملوا اهل الحرف منهم الا عن طيب انفسهم وعلى شرط توفيتهما على عملهم لأن الظلم ظلمات يوم القيمة. ونحن لا نوافق عليه. لا في حق ولا في حق غيره. ولا نرضاه. لأن الناس كلهم عندنا - 00:03:00

افي الحق سواء ومن ظلم احدا منهم او تعدى عليه فاننا نعاقبه بحول الله وهذا الامر الذي قررناه واوضناه وبيناه. كان مقرراً ومعروفاً محراً. لكننا زدنا هذا تقريراً وتأكيداً ووعيداً في حق من نريد ظلمهم وتشديداً - 00:03:21

ليزيد اليهود امنا الى امنهم ومليل التعذيب عليهم خوفاً ومن التعذيب عليهم خوفاً الى خوفهم نعم صدر به امرنا المعتز بالله في السادس والعشرين من شعبان المبارك عام الف متين وثمانين من الهجرة - 00:03:47

احبابنا ان دعم القضية الفلسطينية لا يتطلب الاتفاق الشامل على كل تحركات المقاومة او خططها هذه اجتهادات بشرية منها ما يكون خطأً ومنها ما يكون صواباً ومنها ما يقبل ومنها ما يرد - 00:04:10

ولم يزد للحرب دائمًا احوالها هه ومفاجأتها انتبه لهذه النقطة وان الاستعمال بانتقاد اهل الجهاد اثناء قيامه وتقابل صفوف مع صفوف خصومهم مما يفضي للتخييل والارجاف والنزاع انما هو عمل المنافقين - 00:04:28

وسعي المرجفين والذين في قلوبهم مرض و اذا كان هناك ما يقتضي المناصحة فان النصيحة من صفاتها والسياراتها وكل مقام مقال

وإذا كانت الحدود لا تقام في ارض العدو درءاً للغتن فان الاستعلان بالنقد - 00:04:52

الذى يفضي التخزيل والارجاف والنزاع اولى بالمنع لا سيما ممن لا يدرؤن بواطن الامور فينبغي ان يسلم لاهل التغور حالهم حتى يتبيّن لنا بيقين ما يقتضي المناصحة. فعيبئنذ ينبغي ان تبذل النصيحة لاهلها - 00:05:12

وعلى وجهها ولا يقبح هذا في اصل الولاء العام للقضية واجتمع الامة كلها حول حول مصروفه ولا يعني هذا اننا ندعى عصمة المجاهدين فلم ينزل الجهاد منذ العصر الاموي والى اليوم وفيه ما ينتقد - 00:05:33

سواء على مستوى القاعدة او على مستوى القيادة بل ان كثيرا من الغزو الحاصل بعد الراشدين لم يقع الا وقد شابه شيء من الدخن او كثير من الدخل وفي هذا - 00:05:54

السياق احبابي يعني اه نشير للتحيز الاعلامي يعني الظنون كم من مشاهد كانت مضيئة في اثناء هذه ان يدخل المجاهدون يعني على امرأة من هؤلاء ثم يطمئنونا ان الاسلام ينهى عن التعرض للنساء وللاطفال - 00:06:11

واحدة منهم على قناة اسرائيلية محلية شهدت بذلك في المجتمع الاسرائيلي ومع هذا لم يعلن هذا على الناس ولم يعلم به العالم - 00:06:37